غير معلومة للبشر وعليه جمهور المحققين وغيرهم ويجوز العلم بحقيقة خلافا
للفلاسفة والغزالي وامام الحرمين وكلام الصوفية فيه لاكثر مشعر بالامتناع
والمراد بالاسم ما دل على الذات الماخوذ من الوصف الخارجي الداخل في
مفهوم الاسم حقيقيا كالعليم واضافيا كالماجد بمعنى العالي وسلبيا كالقدوس
او الماخوذ من الفعل كما افاده في المواقف وفي العناية من اليمين المراد بالاسم
هنا لفظ دال على الذات الموصوفة بصفة كالرحمن والرحيم وبالصفة المصدر التي
يحصل وصف الله تعالى باسمائنا عليها كالرحمة والعلم والعزة والصفة على
نوعين صفة ذات وصفة فعل لانه اما ان يجوز الوصف به وبضده او لا
والثاني صفة الذات كالعزة والاول صفة الفعل كالرحمة والغضب
لجواز ان يقال رحم الله المؤمنين ولم يرحم الكافرين وغضب على اليهود دون
المسلمين اه وقبول احكام وشرائعه اي الانقياد لجميع ما جاء به محمد عن
الله تعالى كما قدمناه والشرط في البيان اجمالا كما ذكرنا اي في قبول رواية
بيان ما ذكرناه اجمالا ولا يكتفى بالظاهر وهو النشاة في الدارين بين
مسلمين فاذا شيئين الاول انه لابد من الاستيصاف عن الايمان فيقال
اتؤمن بالله وصفاته وان ما جاء به محمد حق فاذا قال نعم حكم باسلامه
في الظاهر وان وافق هذا الاستفهام ما في قلبه كان معوضا عند الله والا
واما من استوصف بانه وصف بين يديه فقال لا اعرف ما تقول فليس بمؤمن
قال محمد في الجامع الكبير في الصغيرة بين ابوين مسلمين اذا لم تصف الاسلام حتى
ادركت

ادركت فلم تصف ان تابين من زوجها لانها كانت مسلمة تبعا وقد انقطعت التبعية
فاذا لم تصف كان ذا لجهلها جريا بالصانع والجهل به كفر بعد الاسلام وصارت
مرتدة قال الشيخ البزدوي في جامعه وهذا مما يجب حفظه والاحتراز عنه بان تلقن الاسلام
بعد بلوغ حتى تؤديه لهتزاز عن هذا وعلى الزوج الاحتياط بالنظر في هذا حين تزفها اليه
كذا في التقرير والمراد بجهلها عدم الاعتقاد في نفس الامر لا عدم التفكر فان كثيرا من الرجال يعجز
عنه كما في فتح القدير ثم اعلم ان امارات قائمة البيان من الصلاة بجماعة وايتاء الزكاة واكل
ذبيحتنا كما ذكره في الاسلام واعلم انه يكفي الاجمال فيما يلاحظه اجمالا كالايمان بالملائكة
والكتب والرسل ويشترط التفصيل فيما يلاحظه تفصيلا كجبريل وميكائيل ومدرس وعيسى
والتوراة والانجيل حتى ان من لم يصدق بواحد معين منها كان كافرا كذا في المسايرة باليمين الثاني
الرد على بعض المشايخ حيث قال اذ ذكر الوصف لا يكفي بل لابد من العلم بحقيقة ما يجب به
وبيانه على التفصيل ورده في فخر الاسلام بانه يتعذر اشتراطه لان اكثرهم لا يقدرون على
التفصيل صفات الله تعالى على الحقيقة فيشترط الكمال الذي لا يؤدي الى الحرج اه وبهذا اي
لاشتراط الامور الاربعة في الراوي لا يقبل خبر الكافر لفقد الرابع وسكت عن المبتدع لانه
ان كانت بدعته تكفره فهو كافر والا فان كانت بدعته جلية كفسق الخوارج فالاكثر القبول
واما غير الجلية كنفي زيادة الصفات فقيل تقبل انفاقا وان ادعى كل القطع بخطأ
الاخر لقوة شبهته عنده وتحامله في التحرير لكن قال في التقرير المذهب المختار
عندنا ان لا تقبل رواية من انتحل الهوى والبدعة ودعا الناس الى هواه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)